

# أطفالنا وعصر الإنترنت

Our Children and Internet Age



دكتور

عمر وحمس أحمد بدرا

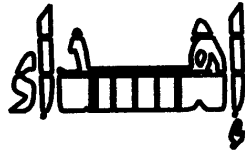
رقم الإيداع  
٢٠٠٦ / ٣٦٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

”يرفع الله الذين آمنوا منكم، والذين أوتوا العلم درجات”

سورة المجادلة - آية: ١١





إلى أخى العزيز

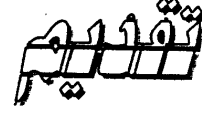
الدكتور / إيهاب البرادى

المحترم

قال عمرو بن الخطاب - رضى الله عنه -: ما أعطى عبدٌ بعد الإسلام خيراً  
من أخ صالح، فإذا رأى أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به.

عمرو بدر





لقد أمكن إزالة حاجز المكان لأكثر من مائة دولة، واختفت المسافات التي تفصل بينها، واستطاعت العقول أن تدخل هذه الدول دون جواز سفر.

كما أمكن إذابة حاجز الزمان والتنقل بين الدول في عدة ثوانٍ والتحدث دون مناعب اختلاف اللغات، وأصبح العالم المترامى الأطراف قرية صغيرة نتيجة ثورة في عالم الحاسب الآلى اسمها الإنترنت **Internet**.

يتكون الإنترنت من عدة شبكات للمعلومات، ويقصد بشبكة المعلومات: توصيل عدد كبير من أجهزة الحاسب الآلى بعضها ببعض بهدف تبادل المعلومات، والشكل النهائي لها على هيئة شبكة ضخمة يمكن لأى عنصر فيها الاتصال بعنصر آخر عن طريق جهاز **Modem** - جهاز لنقل الإشارات الرقمية على خطوط الاتصالات بين الحاسبات، بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارات يمكن نقلها على قنوات اتصالات والعكس - وأيضاً خط هاتف.

ويمكن الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق خطوط الهاتف، أو أجهزة التلفزيون السلكية، أو عن طريق الأقمار الصناعية، أو الهاتف اللاسلكى أو الألياف البصرية الفائقة السرعة.

وكان العمل على شبكة الإنترنت فيما مضى يتطلب أجهزة إلكترونية، أما اليوم فإنها تفيد من كل تقدم مما طرأ على تقنية المعالجات الصغرى.

ويتعين على مستعمل الإنترنت التقيد بقاعدتين ذهبيتين، هما:

- عدم إعطاء كلمة السر مهما كان السبب.
- استخدام مدقق في الفيروسات للتأكد من أن الملف الذى تم إنزاله من الإنترنت ليس مصاباً بالفيروسات.

ويجب أن تتضمن كلمة السر ستة أحرف مختلفة على الأقل، وأن تستخدم رقمًا أو حرفًا خاصًا على الأقل أيضًا، ويوفر ذلك ما يزيد على ١٠٠ بليون إمكانية مختلفة؛ الأمر الذي يجعل عملية السطو على كلمة السر أمرًا شبه مستحيل. لقد أصبح ضرر استخدام الإنترنت على أفراد المجتمع يأخذ منعطفًا خطيرًا وخصوصًا بين الأطفال، وذلك لقلة وعيهم واندفاعهم للتعلم بما هو جديد وحب الاستطلاع، والذي بدوره يجعلهم أمام مخاطر كبيرة، أمر يستحق الوقوف عنده وتسليط الضوء عليه لإرشادهم إلى مخاطر استخدام الإنترنت رغم مزاعم الكثير بأن استخدامه مفيد وضرره قليل على المجتمع.

وتشير الدلائل إلى أن الحياة عما قريب ستصبح موزعة بين عالم واقعي وReal تحكمه القوانين والقيود والأعراف، وفضاء معلوماتي Cyberspace مترامي الأطراف لم تحدد بعد ماهيته أو ديموغرافيته، فضاء يزخر بعوالم غير واقعية Virtual - خيالية - تبدو لنا وكأنها واقع، بل تسلك أحيانًا سلوكًا مناظرًا لذلك في عالم الواقع، فمن خلال عوالم الإنترنت الخيالية يمكننا أن نتسوق ونزور المتاحف والمعارض ونتحاور مع البعيد، وندفع بحضورنا عبر العالم على اتساعه ونحن قابعون في أماكننا لنشارك الآخرين أعمالهم وأحداثهم ومنتدياتهم.

والله أسأل أن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

المؤلف



## الكمبيوتر اختراع إسلامي

اعترف علماء الغرب، بأن العلماء المسلمين كان لهم سبق كبير وفضل عظيم في علم الجبر، فقد وضعوا أساسه وشيدوا أركانه، وصنفوا فيه الكثير من الكتب والرسائل.

فهم بحق رواد هذا العلم الذي لم يعرف - كعلم مستقل - من قبلهم، فإذا ذكر علم الجبر ... ذكر الخوارزمي، لأنه مؤسس هذا العلم، وأول من ألف فيه، وفي علم الحساب والجداول الفلكية، وهو أول من استعمل علم الجبر بشكل مستقل عن الحساب وفي قالب علمي.

والخوارزمي، هو محمد بن موسى الخوارزمي ... الذي ولد في خوارزم - إحدى مناطق آسيا الوسطى - في سنة ١٦٤هـ الموافق ٧٨٠م، وعاش في بغداد، وتوفي بها سنة ٢٣٥هـ الموافق ٨٥٠م.

ويطلق علماء أوروبا على القرن الثالث الهجري عصر الخوارزمي، باعتباره أعظم رياضي في هذا القرن؛ بل ويعتبره علماء الغرب أحد أعظم الرياضيين في كل العصور.

وضع الخوارزمي، كتابه: **حساب الجبر والمقابلة**، ليصبح المرجع الأول الذي يعتمد عليه العلماء في دراسة هذا العلم المهم، كما وضع كتاباً في علم الحساب بشكل علمي غير مسبوق.

والخوارزمي، هو أول من وضع علم الجبر بشكل مستقل، وهو مبتكر بحوث الجبر التي تدرس في مدارسنا حتى اليوم.

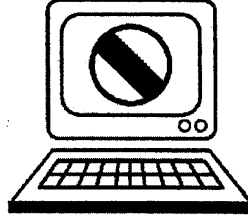
ويعتبر كتاب: **حساب الجبر والمقابلة**، أول كتاب دخل أوروبا، وظل زمنًا طويلًا مرجعًا للعلماء والتجار والمحاسبين.

**والفوارزمي**، أول من نشر الأرقام العربية والهندية، وقد ألف كتابًا في هذه الأرقام التي خدمت البشرية حتى يومنا هذا، فحلت هذه الأرقام محل الحروف الأبجدية، فقد كان الترقيم قبل عصر **الفوارزمي** مدونًا بالحروف الأبجدية، فحرف أ يرمز إلى رقم ١، وحرف الباء يرمز إلى رقم ٢، ... وهكذا. ولا شك أن كتابة الأرقام والتحدث بها يشكل عنصرًا مهمًا في حضارة الأمم.

كما ابتكر **الفوارزمي** - نظرية المحددات -، وهي عبارة عن جملة كميات مرتبة في صفوف وأعمدة؛ بحيث يكون عدد الصفوف مساويًا لعدد الأعمدة، وتختصر هذه الصفوف وهذه الأعمدة بين خطين رأسيين.

وعلى ضوء هذه النظرية التي وضعها **الفوارزمي**، قام علماء الرياضيات في اليابان، بوضع الركائز العلمية لاختراع الحاسب ... الذي نتج عنه من أهم إنجازات الغرب المعاصرة.

فقد اعترف **سيكي كاوا**، أحد علماء اليابان: أن **الفوارزمي** هو أول من فكر في اختراع الحاسب في القرن الثالث الهجري.



## تعليم الحاسب الآلى من سنّ عامين

يؤكد الخبراء أن الطفل في سنّ عامين أو ثلاثة أعوام يمكنه استخدام الحاسب الآلى، وفي سنّ الرابعة يبحر في عالم الإنترنت؛ حيث أن أطفال الألفية الثالثة لم تعد تجذبهم الألعاب التقليدية.

ويقول الخبراء في هذا المجال أن الحاسب الآلى يعد حيواناً صبوراً وأداة جيدة للتعلم، لأنها تسمح للطفل بأن يصبح شخصية فعالة بعكس التلفاز ... علاوة على أنه يحث على المدارك المختلفة للمخ.

ويقول روبرتو ماوليغا\*، ففي هذه السن يقرن الطفل الكلمات بالأشياء، ومن خلال الحاسب الآلى يطور قدراته والتعرف على الأصوات والصور كما يمكنه التصغير والتكبير مما ينمي لديه الحواس المرئية والصوتية.

وفي مرحلة ما قبل المدرسة، فإن الطفل ينمى التنسيق بين الحركة والرؤية والصوت، لذلك يكون مفيداً جداً استخدام فأرة الحاسب الآلى ولوحة المفاتيح.

والحاسب الآلى مثل كتاب مفتوح يكون أكثر فعالية والطفل ينجذب بشدة له، لذا كان الطفل يستخدمه بكثرة، ولكن من الضروري التحكم في الفترة التى يجلسها الطفل أمام الشاشة، فلا تزيد على ساعتين أو ثلاث ساعات يومياً.

ويحذر الخبراء من اعتبار الحاسب الآلى جليس أطفال وعندما يتجه الطفل لهذا العالم يفضل المكوث بجانبه عندما يكون صغيراً.

---

\* روبرتو ماوليغا: أستاذ علوم التكنولوجيا في جامعة رومما، ومؤلف كتاب: كونوا وسطاء جداً.

---

**وأخيراً،** فإن عالم الحاسب الآلى ... عالم مذهل ومدهش، وينمى لدى الأطفال إحساس الملاحظة والتخيل ومعرفة الأشكال والأحجام من ٣ - ٦ سنوات، وينمى قدرة الإبداع من عامين فأكثر، كما ينمى قدرة التصميم والتحكم وابتكار شخصيات واختيار موسيقى ووضع الألحان الراقصة من ٥ سنوات فأكثر.

كما يمكنه اكتشاف الأرقام والكلمات والصور من ٣ - ٧ سنوات.

# الحاسب الآلي وإجهاد العينين

## إجهاد العين:

وهو ما قد يجعلك تعاني من أحد هذه الأعراض:

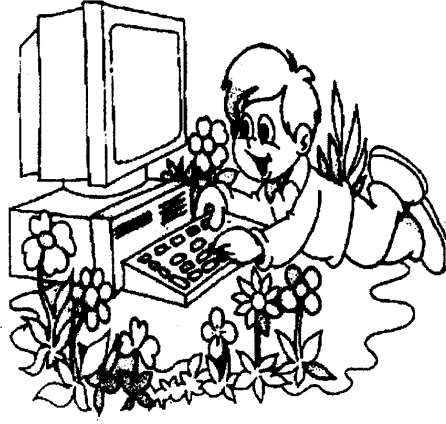
- زيادة التحسس من الضوء.
- غشاوة أو ضبابية في الرؤية.
- صداع أو ألم في عضلات العنق.
- ألم وتعب في العين مع حكة وجفاف.
- ضعف النظر للأشياء البعيدة بعد تركيز طويل في شاشة الحاسب.
- صعوبة في التركيز عند تنقل النظر بين الحاسب والأوراق أو المستندات المطبوعة.

## علاج إجهاد العينين:

يمكن علاج إجهاد العينين، عن طريق الآتي:

- أعط عينيك وقتًا للراحة، وانظر بعيدًا عن شاشة الحاسب لمدة ١٠ ثوان في كل ١٠ دقائق.
- موضع الشاشة مهم لمنع إجهاد العين، فيجب إبعاد الشاشة عن العين مسافة ٦٠-٨٠ سم، وإذا كانت أحرف الكتابة تبدو صغيرة من ذلك البعد فتستطيع تغيير حجم الحرف كما تشاء.
- راجع الطبيب عندما تطول الشكوى من الإجهاد أو مع ضعف النظر أو ازدواجية الرؤية.

- التأكد من أن قياس النظارة التي تستعملها دقيق، وهذا يمكن عمله عن طريق طبيب.
  - اجعل أعلى الشاشة في مستوى عينيك من حيث الارتفاع، لأن وضعها عاليًا يجهد عضلات الرقبة.
  - الأتربة والغبار على الشاشة يقلل من وضوح الرؤية ويشتت النظر... فحافظ على شاشة الحاسب نظيفة.
  - يمكن أن يكون لديك أيضًا جفاف بسيط في دموع العين تزداد حدته مع القراءة أو مشاهدة التلفزيون؛ حيث إن سرعة الرمض تقل في هذه الحالات دون أن ينتبه الإنسان لانشغاله بما يعمل أو يتابع، ويمكن لك في هذه الحالة استعمال القطرات المرطبة، مثل: Hypotears Plus أو Refresh Plus.
- أخيرًا،** يمكن استعمال قطرة Voltaren أو ما يماثلها مرتين يوميًا لتخفيف الإجهاد.



# ماهية الإنترنت

الإنترنت - الشبكة العالمية للمعلومات -، هي عبارة عن شبكة حاسبات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، وتعتمد اللغة الإنجليزية كلفة رسمية. وتخدم الإنترنت أكثر من ٣٠٠ مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة ١٠٠% سنوياً، وقد بدأت فكرة الإنترنت أصلاً كفكرة حكومية عسكرية، وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث، ثم التجارة، حتى أصبحت في متناول الأفراد.

والإنترنت عالم مختلف تماماً عن الحاسب، عالم يمكن لطفل في الخامسة الإبحار فيه، ففي البداية كان على مستخدم الإنترنت معرفة طرق ونظم تشغيل معقدة، أما الآن بمعرفة بسيطة للحاسب الآلى يمكنك الدخول إلى الإنترنت. كما كان في الماضي من الصعب الدخول للإنترنت خلال الشبكة الهاتفية باستخدام مودم، ولكن مع انتشار شركات توفير الخدمة تبذرت هذه الصعوبات، فمنذ أن بدأت الشركات توفر خدمة الدخول على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية سنة ١٩٩٦م، لم يعد الدخول إلى الإنترنت أمراً صعباً.

وأهم عناصر الإنترنت الرئيسية، هي:

- الشبكة العنكبوتية WWW.
- نقل الملفات.
- البريد الإلكتروني.
- مجموعات الأخبار.

الإبحار في الإنترنت مجاني تماماً، ولكن الثمن الذى تدفعه هو لتوفير الخدمة لك.

سؤال قد يتردد كثيرًا:

من يدير الإنترنت؟

لعل كثير من الناس يعتقدون بأن هناك جهة تمتلك الإنترنت، وذلك غير صحيح!.

وهذا من أكثر الأشياء التي تدعو للاستغراب، وإن كان أقرب شيء يشبه السلطة الإدارية في الإنترنت هي جمعية الإنترنت.

وهي جمعية غير ربحية لأعضاء متطوعين يقومون بتسهيل ودعم النمو الفني للإنترنت وتحفيز الاهتمام بها.

فكل مستخدم للإنترنت مسئول عن جهازه، ويوجد ما يسمى بالعمود الفقري للإنترنت، وهو الجزء الرئيس للشبكة الذي ترتبط به شبكات أخرى، وعند إرسال معلومات يجب أن تمر بهذا العمود الفقري.

ويلى ذلك الشبكة الوسطى للإنترنت، وهي شبكة العبور التي تربط الشبكة الجذرية بالعمود الفقري، أى تقوم بربط مناطق جغرافية بالعمود الفقري.

والشبكة الجذرية، هي المستوى الثالث من الإنترنت، وتقوم بربط شبكات المؤسسات والمعاهد بشبكات المناطق الجغرافية في المستوى المتوسط، والذي يسمح لهم بالدخول على العمود الفقري.

ولا أحد يقوم بتمويل كل ذلك؛ بل إن كل شركة مسئولة عن تمويل نفسها.



## تاريخ الإنترنت

بدأت حياة الإنترنت Internet - الشبكة العالمية للمعلومات - كشبكة أربانت ARPANET، وهو مشروع ممول من قبل إدارة الدفاع الأمريكية في سنة ١٩٦٩م، ومن أجل وصل الإدارة مع متعهدى القوات المسلحة، وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة من القوات المسلحة، وبعد ذلك تولت إدارة مشروع البحث المتطور أربا مسئولية توزيع أموال بالمنح، إلا أن شبكة أربا لم تنشأ لوصول مجتمع أبحاث القوات المسلحة فحسب بل كانت مشروع أبحاث قائم بذاته. لقد كان الهدف هو تطوير تقنية تشبيك كومبيوتر يعتمد عليها، ويمكن أن تصمد أمام هجوم عسكري، ولهذا فإن في صميم تصميم شبكة أربانت، كان هناك خاصية تدعى إعادة التوجيه الديناميكي Dynamic Rerouting، والتي تعني أنه إذا قطعت إحدى هذه الوصلات أو تعطلت فستقوم الشبكة بتحويل الحركة إلى وصلات أخرى حتى تصل إلى هدفها.

ومع حلول سنة ١٩٨٣م، استخدمت أربانت بكثافة كبيرة، خصوصاً من قبل الجامعات، إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها، وصار من الضروري إنشاء شبكة جديدة، وهنا ظهرت مل نت MILNET، لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت أربانت تولى أمر الاتصالات غير العسكرية، مع بقائها موصلة مع مل نت من خلال برنامج اسمه - بروتوكول إنترنت Internet Protocol - IP - ولقد رقاها على التعامل مع عشرات الآلاف من الشبكات المختلفة، أصبح IP هو المعيار، وأصبحت إنترنت، والتي كان اسمها يصف النظام الذي جعل من اتصالات التشبيك التبادلي ممكناً، هي الشبكة العالمية التي نعرفها الآن.

وفي حدود الوقت نفسه بدأت تظهر شعبية نظام التشغيل الشامل - يونيكس - وخاصة في الجامعات، ولقد كان شائعاً على أجهزة الحاسب القوية، والمعروف باسم محطات العمل Workstation، وقد شملت بعض إصدارات يونيكس جميع البرمجيات اللازمة للاتصال مع الشبكة، ومن هنا أصبحت محطات العمل شائعة، وكل هذا كان موصولاً بشبكة أربانت التي أصبحت تعاني مرة أخرى من الحمل الزائد.

وفي سنة ١٩٨٤م أصبحت إدارة أربانت من مسئولية مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية NSF، وفي هذا السنة تم تقديم نظام إعطاء أسماء لأجهزة الحاسب الموصلة بالشبكة، والمسمى Domain Name System - DNS - .

وفي سنة ١٩٨٦م، أنشأت مؤسسة العلوم العالمية NSF شبكتها الأسرع NSFNET، وكانت المهمة الأصلية لها وصل أجهزة الحاسب الفائقة Super Computer، إلا أن هذه الأجهزة أصبحت أقل جاذبية، بعد ظهور الأجهزة التي كانت أصغر حجماً وأكثر قوة، كجهاز الحاسب المتوسط الأسطوري فاكس VAX. ومحطات العمل مايكروفاكس، وفي أواسط التسعينات بدأت NSFNET بالضعف مع بقائها جزءاً مركزياً من الإنترنت، وهذا يقودنا إلى يومنا هذا.

وفي نفس السنة ظهر بروتوكول نقل الأخبار الشبكية NNTP جاعلاً أندية النقاش التفاعلي المباشر أمراً ممكناً، وفي هذا السنة تم بناء أول جدار حماية لشبكة الإنترنت من قبل شركة ديجيتال اكوايمنت.

وفي سنة ١٩٩٠م، عانت أربانت البطيئة من عيوب كثيرة، وبعد عشرين عاماً من العمل تم فصلها عن الخدمة.

وفي سنة ١٩٩١م، قدمت جامعة مينيسوتا الأمريكية جوفر GOPHER، وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في إنترنت.

وفي سنة ١٩٩٢م، قدمت مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية CERN في سويسرا شفرة النص المترابط Hypertext المبدأ البرمجي، والذي أدى إلى تطور الشبكة العالمية WWW.

وفي سنة ١٩٩٣م، تم صدور الإصدار الأول من موزاييك Mosaic مستعرض الشبكة العالمية، وقد تبعه الآخرون، مثل: نتسكيب - مايكروسوفت.

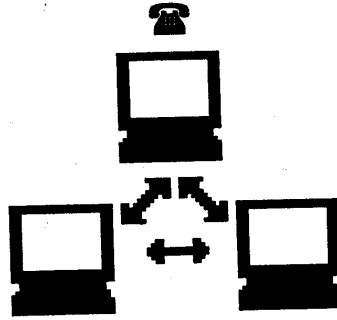
وفي سنة ١٩٩٦م، بدأ العالم يتصل بشكل دائم بالإنترنت، وبدأت الخدمة تدخل الدول العربية.

أما التطورات الرئيسة الأخرى التي شكلت شبكة الإنترنت الحالية، فقد جاءت من الجانب التجاري، ففي بداية التسعينات ابتدع عدد من الشركات الكبرى شبكاتهم العالمية، والتي كان جميعها وصلات أو معابر Gateways إلى الإنترنت، وقد ضمت هذه الشركات قادة الحاسب، مثل: شركة ديجيتال - IBM، وشركات الاتصالات، مثل: سبرينت، ومشغلي إنترنت المختصين، أمثال: AlterNet - PSI، ولقد كان هذا التمدد المدوي للشبكات التجارية المتصلة فيما بينها، هو الذي أعطى الإنترنت التغطية التي تتمتع بها حالياً، أكثر من مائة دولة عبر العالم، ويتم وصل المزيد من الشبكات بشكل دائم.

اليوم يشمل الإنترنت حوالي ٥٠ ألف شبكة مختلفة في سائر أنحاء العالم، بعضها يغطي مناطق جغرافية كاملة، مثل شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يربط البعض الآخر حرم الكليات والجامعات.

وتعمل هذه الشبكات معًا على نحو جيد؛ بحيث يستطيع باحث من اليابان أن يتصفح ملفات في معهد جورجيا التكنولوجي بالسهولة نفسها التي يستطيع أحد طلبة المعهد القيام بها، ولكن قد يتعرض الباحث الياباني لتأخير عدة ثوانٍ تتقّل خلالها الرسائل عبر عدد من الشبكات الوسيطة.

غير أن الأمر غير المعروف على نطاق واسع، هو أن الإنترنت أصبحت جديدة بالكامل ومتطورة وجديّة، وأنها ستصبح سهلة الاستعمال أكثر بكثير مما كانت عليه، حتى بالنسبة إلى الأشخاص غير التقنيين.



## خدمات شبكة الإنترنت

تتنوع خدمات شبكة الإنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الحاسبات، وأصبحت تضم الشركات والهيئات الحكومية والمراكز البحثية والمنظمات العالمية.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت، ما يلي:

### البريد الإلكتروني Electronic Mail:

يقوم البريد الإلكتروني بدور حيوي في الربط بين مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات في جميع المجالات ومختلف التخصصات؛ حيث إنه يتيح للمستخدم الاتصال بأقرانه في أي مكان في زمن قياسي لا يتعدى بضع ثوانٍ، ويمكن أن يتلقى الرد على خطابه في نفس الوقت في حالة وجود المتلقي أمام جهاز يقرأ بريده الإلكتروني.

وأصبح للبريد الإلكتروني أهمية كبرى في النشاط اليومي لكل مستخدم، حيث أصبح من العادات اليومية أن يبدأ المستخدم يومه بتصفح الرسائل الواردة إليه والرد عليها، فنرى البريد الإلكتروني يقوم بنفس الدور الذي يقوم به البريد العادي مع السرعة الفائقة وضمان وصول الرسالة والرد الفوري عليها.

### الدليل الإلكتروني Electronic Guide:

تشبه هذه الخدمة دليل الهاتف، ومن خلالها يمكن الحصول على عنوان البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف لأي مشترك.

### **المؤتمر الإلكتروني Electronic conference:**

هو الصورة الإلكترونية لعقد مؤتمر أو ما يسمى حوارًا تفاعليًا. باستخدام الهاتف، فيمكن لأي مستخدم التحدث مع الآخرين باستخدام الشاشة ولوحة المفاتيح، فتجد شاشة الحاسب تنقسم إلى قسمين: علوى وسفلى، وكل متحدث يكتب ما يريد في القسم الخاص به.

ويمكن أن يمتد الحديث ليشمل عددًا كبيرًا من الأشخاص في وقت واحد. وفي هذه الحالة تنقسم الشاشة إلى عدد من الأقسام، حسب عدد المستخدمين.

### **تبادل الملفات Exchanging Files:**

يعد تبادل الملفات من أهم الخدمات المطلوبة والمميزة للشبكة العالمية للمعلومات، وهي تتيح الفرصة للمستخدمين لتبادل البيانات والمعلومات في صورة ملفات يتم نسخها بين أجهزة الحاسبات المختلفة داخل شبكة الإنترنت.

### **جوفر Gopher:**

جوفر في اللغة الإنجليزية، هو اسم حيوان أمريكي قارض يتميز بقدرته الفائقة على حفر سراديب وأنفاق تحت الأرض يصعب تحديد مداخلها ومخارجها. وهي أوسع خدمات شبكة الإنترنت انتشارًا؛ حيث تتيح للمستخدم أن يحصل على عدة قوائم معلومات أو بيانات أو ملفات على الشبكة، وأن تكون هذه القوائم سلسلة ومرتبطة تبعًا للموضوعات والاهتمامات.

وهذه الخدمة تمكن المستخدم من الحصول على معلومات متشعبة وموزعة على أماكن مختلفة في العالم وعلى عدد كبير من المراكز المتصلة بالشبكة، وهي تظهر للمستخدم وكأنها مخزنة على جهازه الخاص، ومن خلال هذه الخدمة نجد المستخدم يحصل على معلومات لا حصر لها.

### **الاستخدام عن بعد Remote use:**

تعد هذه الخدمة من أكبر الخدمات المطلوبة على شبكة الإنترنت؛ إذ أنها تمكن المستخدم في أي مكان وعلى مسافة آلاف الكيلومترات من استخدام الحاسبات الموجودة مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية أو أوروبا، وكأننا يجلس المستخدم في نفس الغرفة وأمام نفس الأجهزة التي يستقى منها المعلومات.

### **مجموعات المناقشة Discussion Groups:**

من شبكة الإنترنت، يتم عمل مجموعات للمناقشة والحوار، ويستطيع المستخدم من خلال الشبكة اختيار إحدى هذه المجموعات حسب الموضوعات التي تتم مناقشتها، كما أن العديد من هذه المجموعات تصدر نشرات دورية عن هذه المناقشات يتم استقبالها على شاشة الحاسب، وبالضغط على زر معين تخرج إليك المطبوعة.

### **الحقيقة الافتراضية Virtual Reality:**

هي طريقة لعرض المناظر المجسمة المركبة والتي يتم توليدها عن طريق الحاسب، والسماح للمستخدم ليس فقط بمشاهدتها ولكن بالتفاعل معها، ومن ثم يشعر المستخدم أنه داخل الحدث نفسه.

وأحد هذه التطبيقات التصوير المعماري؛ حيث يعطيك هذا النظام الإحساس بأنك تتجول داخل المنزل الذي لم يتم بناؤه بعد، وتحس باتساعه وتجربة نظم الإضاءة وشكل الأثاث، فيمكنك إبداء ملاحظاتك على كل التفاصيل، من تصميم وديكور، وبذلك يأخذ المهندس المعماري وأخصائي الديكور ملاحظاتك في الاعتبار قبل البدء في التنفيذ.

## **التصوير الطبى Medical Imaging:**

فمثلاً صور الأشعة المختلفة التى تريد نقلها وعرضها على المستشفيات الأخرى، يمكن عمل ذلك من خلال استخدام نظم الاتصال متعددة الوسائط .Multimedia

## **برامج التعليم والتسلية Education & Entertainment:**

حيث يتم إلقاء المحاضرات أو المدارس، كما أمكن استخدامها في الترفيه والتسلية، فيستطيع المستخدم أن يلعب الشطرنج مثلاً مع مستخدم آخر في دولة أخرى.

كما أنها أتاحت الفرصة للشركات والمؤسسات التجارية المختلفة لتبادل البيانات المتعلقة بجميع المعاملات التجارية.

وتمثل أيضاً هذه البرامج فرصة للباحث العلمى أن يتابع رسالته، فيتناقش مع أستاذه أو المشرف في بلد آخر أو دول أخرى، ويتبادل معه المشورة.

كما أمكن عمل فريق بحثى من دول مختلفة للمناقشة في موضوع ما، من خلال الشبكة التى أدت إلى توفير السفر والوقت، كما أمكن من خلالها تنظيم المؤتمرات ... وغير ذلك من الإنجازات.



## آداب الإنترنت

- احترام الحالة التي عليها الطرف الآخر: مشغول - في الخارج ...، فمن غير اللائق أن ترى الطرف الآخر في حالة لا تسمح له بالدخول معك في محادثة ثم تدخل عليه فجأة وفي أمر تافه.
- لا تدخل في محادثة بدون سبب معين ولا بأس من السلام على بعض الإخوة بين وقت وآخر، ولكن البعض ما أن يرى اسمك دخلت إلا وينقض عليك مباشرة في محادثة طويلة عن ماذا جرى لفلان، وأين فلان؟، ثم لا يبقى لك وقت لتري بريدك ولا أن ترى ما أضيف في موضوعك ولا أن ترى ما كتبه الآخرون ولا أن تناقش موضوعًا جديدًا.
- إن الكلام إذا طال مل آخره ونسى أوله، فلا تطيل المحادثة وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق.
- كثرة تغيير اسمك في الماسينجر، ففي كل مرة لك اسم يختلف عن السابق، وإذا لم يعرفك صاحبك عتب عليه وقلت: أفاااااااااا يا فلان.

## القارئ العزيز ...

- ابق باسم واحد ولا تغيره، فصاحبك يتذكر اسمك ولا يتذكر بريدك، فليس لديه وقت لحفظ هذا الكم الهائل من العناوين البريدية.
- جرب أن ترسل رسالة بريدية للطرف الآخر تستأذنه في المحادثة، ولستكن هكذا على سبيل المثال: إن كان وضعك ملائمًا فافتح معي صفحة محادثة، وإن كان غير ملائم فلا، وأنا لا أنتظر منك الرد على رسالتي هذه ... ثم دع له الأمر.

- ولا يكن في نفسك غضاضة إن لم يبدأ معك في محادثة، فقد يكون:
- مشغولاً بقراءة موضوع معين.
- غير موجود على الجهاز، فقد تركه يحمل برنامجاً وذهب هو في حال سبيله.
- مستعجلاً، ويريد أن يرى رسالة أو موضوعاً بشكل سريع فتعطله أنت.
- ليس هو الذى على الجهاز، وإنما أخته أو أبوه، وقد جعل الماسينجر يعمل بشكل تلقائى مع الاتصال بالإنترنت.
- في غمرة الرد على موضوع فكري أو أدبي مطروح، وقد استجمع كامل قواه الفكرية والعقلية، ثم تدخل عليه أنت فجأة وبكل برود: كيف حالك؟
- وفيما يلى بعض الآداب في برنامج الماسينجر Messenger، وهى:

### الإضافة:

- عندما تريد أن تضيف شخصاً ما إلى قائمة أصدقائك، فإن عليك أن تتبّه لأمرين مهمين، هما:
- أن يكون من تضيفه رجلاً إذا كنت رجلاً، وامرأة إذا كنت امرأة، فإنه لا يحسن بالرجل أن يتحدث مع المرأة في الماسنجر، وذلك درء للفتنة التى قد تحدث بسبب ذلك، وإن كانت هناك حاجة ملحة لهذه المحادثة فلتكن على قدر الحاجة فقط.
- البعض يتضايق من الإضافة التى لا يسبقها استئذان، ولهذا يفضل أن ترسل رسالة لمن تريد إضافته معك فتستأذنه في إضافته إلى قائمتك.

## التحية:

كثيراً ما ننسى أن نبدأ من تحدثه بـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!، وهذا ليس من آداب المسلم، فإن من الأدب أن تبدأ من تحدثه بتحية الإسلام، وإن كان صديقاً لم تحدثه منذ فترة فلا بد أيضاً من السؤال عن حاله.

وكذلك عند إنهاء المحادثة يفضل أن تختتم بالسلام أيضاً، وإن كانت في الليل، فإنه من الأفضل أن تضيف للسلام عبارة تصبح على خير ... وغير ذلك من عبارات المجاملة التي تسر من مخاطبه بها.

## عدم التطويل في التحية:

قلنا أنه من الأدب أن نسلم على من نتحدث معه، ولكن من الأدب أيضاً أن يكون السلام بطريقة معقولة، فإطالة السلام يدخل السآمة على نفس من تكلمه فلا تطل في سلامك.

فلا الأول الذي لا يسلم فعله صحيح، ولا هذا أيضاً فعله صحيح، فالسؤال عن الأحوال يكفيك فيه عبارة أو عبارتين فقط.

## أحسن الظن بالآخرين:

في بعض المرات يقول لك أحدهم: بالأمس تحدثت معك أكثر من مرة ولكنك لم ترد على ... أو غير هذا من التعليقات التي لم تفعلها أنت عامداً. والعجيب أن البعض يجزم بأنك عرفت ماذا يريد وأن كلامه وصلك، وأنك لم ترد أن ترد عليه!

لماذا لا نحسن الظن بالآخرين خصوصاً وأن خطوط الهاتف بطيئة جداً، وكثيراً ما نحصل مثل هذه الحالات؟  
وكثيراً ما تخرج من هذا البرنامج، ولكن اسمك يبقى وكأنك ما زلت متصلاً بالإنترنت.

**ولهذا علينا،** أن نحسن الظن بالآخرين، وبدلاً من أن تقول: كلمتك ولم ترد على ... قل: هل وصلك كلامي أم لم يصل؟.

### **لا تضيع وقت محدثك:**

البعض أوقاقتهم من ذهب والبعض الآخر أوقاقتهم من تراب أو أقل من ذلك، والمفترض ألا يضيع وقتك فالوقت من ذهب.  
وبدلاً من إضاعة الوقت فيما لا فائدة منه، فإنك تستطيع أن تستفيد من وقتك، فإن دخلت على أحد في برنامج الماسنجر: إذا كان عندك موضوع معين فاطرحه، وناقش أو خذ رأى محدثك فيه، أما أن يكون الماسنجر بالنسبة لك أداة لتضيع الوقت، فعليك حينئذ أن تبحث عن شخص مثلك لا يقدر ثمن هذا الوقت المهدر ليضيع وقته معك.

ولا نغنى أن تكون جميع الأحداثات جدية، فهذا شاق على النفس، إنما نغنى بهذا ألا تكون عادتك أن تستخدم هذا البرنامج مجرد إضاعة الوقت، وأن تسأل من تحدته إن كان عنده وقت يضيئه معك أم لا، فربما يكون محدثك ممن يحتج من التصريح بأنه مشغول.

## احترم رغبة الطرف الآخر:

كثيراً ما تجد أن البعض قد وضع علامة مشغول، والبعض هداهم الله لا يحترمون رغبة هذا الإنسان، فتجد الواحد منهم يدخل عليه ويقول: أعرف أنك مشغول ولكن عندي موضوع أريد أن أخبرك به ... أنت مشغول صحيح، ولكني أريدك دقيقة ... وهكذا.

فأين نحن من قوله تعالى:

”وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا“؟!

وهل نفترض أن من وضع علامة مشغول وضعها حتى تدخل عليه وتتحدث معه أم حتى يقول لك: لا تزعجني لو سمحت؟!.

والغريب في الموضوع أن البعض قد يغضب ويعاتب إذا لم ترد عليه، ولكنه لا يلوم نفسه على عدم احترامه لوقتك!.



# إدمان الإنترنت

## تعريف مصطلح إدمان الإنترنت:

يختلف العلماء في تعريف كلمة إدمان، فيصر البعض على أن الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الإنسان، ثم لا يقدر على الاستغناء عنها. وإذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة، وبالتالي لا يستطيع أن يستغنى عنها مرة واحدة، بل يحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الأصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات.

في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيق للتعريف؛ حيث يرون أن الإدمان، هو: عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما - بصرف النظر عن هذا الشيء - طالما استوفى بقية شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه.

وبالتالي اقتنع بعض العلماء أن هناك من يسمون بدمنى الإنترنت في حين اعترض آخرون وتعرضوا لاستخدام بعض الناس الإنترنت استخداماً زائداً عن الحد على أنه نوع من أنواع الرغبات التي لا تقاوم COMPULSION.

وبصرف النظر عن التعريف واختلاف العلماء في التسمية، فإنه لا خلاف على أنه يوجد عدداً كبيراً من مستخدمي الإنترنت يسرفون في استخدام الإنترنت حتى يؤثر ذلك على حياتهم الشخصية.

## استخدام المدمنين للإنترنت:

حسب نتائج الدراسات التي تمت في هذا المجال، فإن أكثر مجالات استخدام المدمنين للإنترنت، هي:

### حجرات الحوارات الحية Chat Rooms:

حيث يقوم الناس بالتعرف على أصدقاء جدد، ويقضون أوقاتًا طويلة في الترتبة مع هؤلاء الأصدقاء عن مشاكلهم الشخصية أو عن الأمور العامة، أو في كثير من الأحيان يكون الحوار عن الجنس، وقد يقوم الشخص بعمل علاقة غرامية عبر الإنترنت، وقد تستغرق تلك العلاقة شهرًا، وفي بعض الأحيان يتقابل الطرفان في الحقيقة ويحدث الزواج.

### مواقع الجنس على الإنترنت:

مجال آخر يسرف فيه المدمنون ألا وهو مواقع الجنس على الإنترنت التي تعرض الصور الفاضحة، وللأسف فإن العرب لم يسلموا من استخدام تلك المواقع، بل إن الكثير من شبابنا يقع في هاوية الدخول إلى تلك المواقع سواء مواقع الجنس أم حجرات الحوارات الحية التي يتحدث فيها المشتركون عن الجنس.

### ألعاب الإنترنت: وهي تماثل ألعاب الفيديو.

### نواحي النقاش:

يقوم كل نادٍ أو مجموعة بتبني قضية معينة أو هواية معينة، ويتم عمل مقالات وحوارات بين المشتركين حول تلك القضية أو الهواية.

### معلومات البحث على الإنترنت:

يحتوي الإنترنت على كم هائل من المعلومات، وقد يستهوى ذلك نوعية معينة من العقول التي لا تشبع من الرغبة في الحصول على كل ما تقدر عليه من معلومات في مختلف مجالات الحياة.



## أسباب إدمان الإنترنت:

لدى مدمنى الإنترنت بصفة عامة قابلية لتكوين ارتباط عاطفى مع أصدقاء الإنترنت والأنشطة التى يقومون بها داخل شاشات الحاسب، يتمتع هؤلاء بخدمات الإنترنت التى تتيح لهم مقابلة الناس وتكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع أناس جدد، توفر تلك المجتمعات المعتمدة Communities Virtual، وسيلة للهروب من الواقع، وللبحث عن طريقة لتحقيق احتياجات نفسية وعاطفية غير محققة في الواقع.

كما أن مستخدم تلك الخدمات يقدر أن يخفى اسمه وسنه ومهنته وشكله وردود فعله أثناء استخدامه لتلك الخدمات، وبالتالي يستغل بعض مستخدمى الإنترنت - خاصة الذين يحسون منهم بالوحدة وعدم الأمان في حياتهم الواقعية - تلك الميزة في التعبير عن أدق أسرارهم الشخصية ورغباتهم المدفونة ومشاعرهم المكبوتة مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة، ولكن حين يصطدم الشخص بمدى محدودية الاعتماد على مجتمع لا يملك وجهًا لتحقيق الحب والاهتمام اللذين لا يتحققان إلا في الحياة الحقيقية، يتعرض مدمن الإنترنت إلى خيبة أمل وألم حقيقيين.

وقد لاحظ جون جرووهول، أستاذ علم النفس الأمريكى: أن إدمان الإنترنت عملية مرحلية؛ حيث إن المستخدمين الجدد عادة هم الأكثر استخدامًا وإسرافًا لاستخدام الإنترنت، بسبب انبهارهم بتلك الوسيلة، ثم بعد فترة يحدث للمستخدم عملية خيبة أمل من الإنترنت فيحد إلى حد كبير من استخدامه له، ويلي ذلك عملية توازن الشخص لاستعماله الإنترنت.

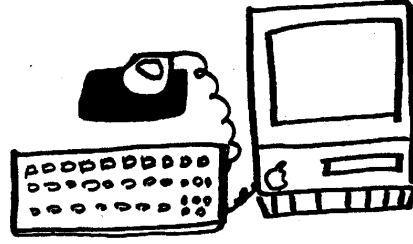
بيد أن بعض الناس تطول معهم المرحلة الأولى؛ حيث لا يتخطاها إلا بعد وقت أطول مما يحتاج إليه أغلب الناس.

## أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترنت:

حسب بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال، فإن أكثر الناس قابلية للإدمان هم أصحاب حالات الاكتئاب وحالات الـ Disorder Bipolar والشخصيات القلقة ... وهؤلاء الذين يتمثلون للشفاء من حالات إدمان سابقة. إذ يعترف الكثير من مدمني الإنترنت أنهم كانوا مدمنين سابقين للسجائر أو الخمر أو الأكل، كما أن الناس الذين يعانون من الملل كربات البيوت مثلاً أو الوحدة أو التخوف من تكوين علاقات اجتماعية أو الإحساس الزائد بالنفس لديهم قابلية أكبر لإدمان الإنترنت؛ حيث يوفر الإنترنت فرصة لمثل هؤلاء لتكوين علاقات اجتماعية بالرغم من وحدتهم في الواقع.

يقول العلماء: إن الناس الذين تكون لديهم قدرة خاصة على التفكير المجرد هم أيضاً عرضة للإدمان بسبب انجذابهم الشديد للإثارة العقلية التي يوفرها لهم الكم الهائل من المعلومات الموجودة على الإنترنت.

ومما يزيد الأمور اختلاطاً أن مدمني الإنترنت أنفسهم أشكال واللوان، فليس مدمن المواقع الجنسية كمدمن البحث أو كمدمن الدردشة، أو اللعب على الشبكة.



وتوجد خمسة أنواع موصفة من إدمان الإنترنت حتى الآن، هي:

#### **الإدمان الجنسي:**

وهو ولع مستخدم الإنترنت بالمواقع الإباحية وغرف المحادثة الرومانسية، وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية معينة.

#### **إدمان الدردشة:**

وفيه يستغنى مستخدم الإنترنت بعلاقاته الإلكترونية عن علاقاته الواقعية.

#### **إدمان الألعاب:**

وهو الولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة؛ بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والواجبات المنزلية.

#### **الإدمان المعرفي:**

وهو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصرافه عن واجبات حياته الأساسية.

#### **الإدمان المالي:**

وهو ولع الشخص بالصرف المالي على الشبكة فيما ليس له حاجة فيه، كالقمار والدخول في المزايدات وأسواق المال لأجل المتعة لا التجارة الحقيقية.

## أعراض إدمان الإنترنت:

إن مدمن الإنترنت، هو من يعاني من حمسة على الأقل من الأعراض  
الثمانية التالية:

- التوتر عند عدم استخدام الإنترنت.
- اللجوء للإنترنت للهروب من مشاكل الحياة.
- البقاء على الشبكة لفترة أطول من المخطط له.
- الفشل مراراً في ضبط عدد ساعات استخدام الإنترنت.
- التفكير الدائم في الإنترنت حتى أثناء البعد عن الحاسب.
- الشعور بالرغبة في زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت.
- الكذب على المحيطين لأجل التفرغ للمزيد من استخدام الإنترنت.
- الشعور بالندم على فقد مكتسبات معينة وعلاقات، صفقات،  
التزامات، بسبب كثرة استخدام الإنترنت.



## علاج إدمان الإنترنت

يوجد عدة طرق لعلاج إدمان الإنترنت، أول ثلاث منها تتمثل في إدارة الوقت، ولكنه عادة في حالة الإدمان الشديد لا تكفى إدارة الوقت؛ بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر هجومية:

### المعالجة الأسرية:

في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقى علاج أسرى بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان الإنترنت؛ بحيث يساعد الطبيب الأسرة على استعادة النقاش والحوار فيما بينها ولتقتنع الأسرة بمدى أهميتها في إعانة المريض، ليقطع عن إدمانه.

### عمل العكس:

فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني أول شيء حين يستيقظ من النوم نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، ويشاهد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الحاسب في حجرة النوم نطلب منه أن يضعه في حجرة المعيشة ... وهكذا.

### إيجاد موانع خارجية:

نطلب من المريض ضبط منبه قبل بداية دخوله الإنترنت؛ بحيث ينوى الدخول على الإنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلاً - حتى لا يندمج في الإنترنت - بحيث يتناسى موعد نزوله للعمل.

### **تحديد وقت الاستخدام:**

يطلب من المريض تقليل وتنظيم ساعات استخدامه؛ بحيث إذا كان مثلاً يدخل على الإنترنت لمدة ٤٠ ساعة أسبوعياً ... نطلب منه التقليل إلى ٢٠ ساعة أسبوعياً، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم؛ بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

### **إعادة توزيع الوقت:**

نطلب من المريض أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت؛ ليعرف ماذا خسر بإدمانه، مثل: قراءة القرآن - الرياضة - قضاء الوقت بالنادى مع الأسرة - القيام بزيارات اجتماعية ... وهكذا. نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية وحلاوتها.

### **الامتناع التام:**

إن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترنت، فإذا كان المريض مدمناً لحجرات الحوارات الحية نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعاً تاماً في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الإنترنت.

### **إعداد بطاقات من أجل التذكير:**

نطلب من المريض إعداد بطاقات يكتب عليها خمساً من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الإنترنت كتقصيره في أداء عمله مثلاً.

ويكتب عليها أيضًا خمسًا من الفوائد التي ستنتج عن إقلاعه عن إدمانه مثل  
إصلاحه لمشاكله الأسرية وزيادة اهتمامه بعمله، ويضع المريض تلك البطاقات في  
جيبه أو حقيبته حيثما يذهب؛ بحيث إذا وجد نفسه مندمجًا في استخدام الإنترنت  
يخرج البطاقات ليذكر نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج.

### **الانضمام إلى مجموعات التأييد:**

نطلب من المريض زيادة رقعة حياته الاجتماعية الحقيقية بالانضمام إلى فريق  
الكرة بالنادي مثلاً أو إلى درس لتعليم الخياطة أو الذهاب إلى دروس المسجد؛  
ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين.





# أطفالنا والإنترنت

يقال في أمثال العرب:

”حبك الشيء يعمى ويصم“

والمعنى أن الإنسان إذا أحب شيئاً وأفرط في حبه غفل عن عيوبه ومضاره، فلم ير به عيباً، ولم يجد فيه حرجاً أو بأساً، وإن كان فيه كل العيب وكل البأس والحرج، كما قيل:

أحب لحبها السودان حتى أحب لحبها سود الكلاب

وحدث الساعة اليوم بين الأطفال والكبار، هو الإنترنت والغرام به، والولع بارتياذ مواقعه، والإبحار في جنباته، والجلوس في صحبته الساعات الطوال دون كلل أو ملل.

إننا لا نتكلم عن الفئات الراشدة التي تستخدم الإنترنت في مصالحها الشخصية المباحة، أو في مصالح أمتها، أو في مجالات الخير المتعددة، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الإسلام والرد على أعدائه، ونشر العلم النافع والأخلاق الحسنة، فهؤلاء استفادوا من تلك الشبكة العنكبوتية ووظفوها فيما ينبغي من المصالح والأمر النافعة.

إننا نتكلم عن ملايين الأطفال والمراهقين، الذين فتنوا بالإنترنت وولعوا بها ولعاً شديداً، حتى صرفتهم عن معالي الأمور، ووجهتهم إلى الفساد والشرور المتنوعة.

- ما الذى يستفيدة هؤلاء من الإنترنت؟
  - هل يستفيدون منها في الدعوة إلى الله؟
  - هل يستفيدون منها في معرفة مخططات أعداء الإسلام ومؤامراتهم الدينية لضرب الإسلام والمسلمين؟
  - هل يستفيدون منها في معرفة العلوم الشرعية النافعة عن طريق المواقع الإسلامية؟
  - هل يستفيدون منها في معرفة العلوم الكونية والتكنولوجية والأخذ بأسباب التقدم والرقى؟
  - هل يستفيدون منها في البحوث الجامعية المعتمدة على الإحصائيات والدراسات المتخصصة؟
  - هل يستفيدون منها في إعادة أمجاد الأمة ونشر ماضيها التليد، والرد على الشبهات التى تثار حول الإسلام؟
- إن مجالات الاستفادة من الإنترنت كثيرة، غير أن معظم الأطفال لا يهتمون بتلك القضايا، ولا تعينهم تلك الأمور.
- إنهم يستخدمون الإنترنت في مشاهدة الصور العارية، والمشاهد الفاضحة، والبحث عن المواقع الإباحية، التى تجعل المراهق أسيراً لغريزته البهيمية، ضعيفاً أمام شهوته الحيوانية، فتحرمه من أى عمل نافع مثمر، وتحصره في دائرة ضيقة، هى دائرة الغرائز والشهوات، حتى تقضى عليه كلياً.

وقد يستخدم هؤلاء الإنترنت في إقامة العلاقات المشبوهة عبر مواقع الحادثة أو ما يسمى بغرف الدردشة.

وهكذا تضع الأوقات النفيسة التي كان يمكن استثمارها في طلب المعالي، بين مشاهدة صورة عارية، أو إقامة علاقة قدرة بين شاب وفنّانة صائعين! إن للصور الخليعة مخاطر نفسية وصحية على المراهقين والأطفال، لأن تلك الصور تنطبع في ذهن المراهق وذاكرته حتى يألفها، وتصبح لديه شيئاً عادياً. والخطورة تظهر عندما يتذكر هذا المراهق تلك الصور والمشاهد التي طالعها عبر الإنترنت، ويريد أن يشبع رغبته الجنسية بأى صورة، فلا يجد أمامه إلا سبيل الانحراف، فيسقط عن طريق الممارسة الخاطئة، أو ممارسة العادة السرية، التي يؤدي إدمانها إلى تدميره صحياً ونفسياً.

### فيا أيها القارئ الحبيب!

- أيلق بالمسلم أن يأخذ من كل شيء أسوأ ما فيه؟
- أيلق بالمراهق المسلم أن يستخدم نعم الله في معصيته ومحاربه؟
- ألا تستحي من ربك وخالقك، وهو أقرب إليك من حبل الوريد؟
- ما بالك أيها المراهق قد نسيت الهدف الذي أوجدك الله لأجله في هذه الحياة، وسرت وراء أوهام وخيالات لا حقيقة لها ولا فائدة من ورائها؟
- أيلق بالمراهق الفطن الذي يتعين عليه خدمة نفسه ودينه وأمه أن يكتفى من هذه التقنية الرهيبة بصورة عارية ومشهد فاضح يثير به غريزته، بينما يستغل غيره من الأطفال غير المسلمين تلك الشبكة في البحوث العلمية والعلوم الكونية والاكتشافات الحديثة للوصول إلى مركز الصدارة والريادة لهذا الكوكب؟

- أين أنت من قوله تعالى:

"قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون"  
سورة: النور - الآية: ٣٠

- أين أنت من قوله تعالى:

"هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون"  
سورة: الجاثية - الآية: ٢٩

- أين أنت من قوله تعالى:

"ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً"  
سورة: الإسراء - الآية: ٣٦

- ألا تعلم أن يوم القيامة قريب، وسيظهر فيه ما كان مستوراً من فضائلك وأعمالك الخبيثة.  
قال تعالى:

"وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون"  
سورة: الجاثية - الآية: ٣٣

- ألا تعلم أن الله يراك، وهو مطلع عليك على أى حال كنت عليها:  
قال تعالى:

"إن الله لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء"  
سورة: آل عمران - الآية: ٥

## ثقافة الأطفال والإنترنت

بينما تعتبر ثقافة الإنترنت أعجوبة تكنولوجية، فإن هناك من يرى بأن استخدام الإنترنت له تأثير سلبي على الأفراد ومهارتهم الاجتماعية، ففي دراسة حديثة أجريت في جامعة كيبورن ميلون استنتج أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى نسبة صغيرة - ولكن ذات مغزى إحصائي - في الشعور بالوحدة والوحدة وانخفاض عام في الشعور النفسي الصحي، وقد تبين أن الأشخاص الذين يقضون أوقاتاً كثيرة في استخدام الإنترنت أكثر مما يقضونه مع عائلاتهم قد أصبحوا يحتفظون بأصدقاء أقل، بالإضافة إلى كثرة شكواهم من الضغوط اليومية وشعورهم أكثر بالوحدة والإحباط.

وكل هذا يحدث بالرغم من أن الاتصالات الشخصية كانت السبب الرئيس الأهم لاستخدام الإنترنت.

وفي إحصائية عامة، وجد أن أغلبية الأهالي في المنازل التي تملك أجهزة الحاسب الآلي يخشون من تأثير الإنترنت على أطفالهم.

وبالرغم من ذلك، فإنهم مازالوا يعتقدون بحاجة إلى الإبقاء على شبكة الإنترنت؛ حيث أنهم يقررون أن من فوائدها اكتشاف أشياء مفيدة، وأيضاً المساعدة في أداء الواجبات المدرسية.

واستجابة لإحدى الاستبيانات بخصوص تأثير التكنولوجيا على العلاقات الشخصية والاتصالات، فإن أكثر المشاكل المحتملة التي تم ذكرها كنتيجة لاستعمال الاتصال الإلكتروني في شكل البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش وغرف المحادثة، فإن كثيراً من الذين تم استبيانهم تحدثوا عن الطبيعة الانعزالية لهذه الطرق والاقتصاد إلى المواجهة وجهاً لوجه كعامل يسهم في الشعور بالوحدة والانعزالية.

### مزيج من القلق:

لقد وجد أن المراهقين أكثر استخدامًا للإنترنت من غيرهم، فبينما يتجه البالغون إلى استخدام الإنترنت كجزء من عملهم أو للحصول على معلومات مرتبطة بالعمل، فإن المراهقين يستخدمونها في الألعاب أو الموسيقى وللتعرف على أشخاص جدد.

إن هذا الاهتمام بصفة خاصة قد سبب مزيدًا من القلق لدى التربويين؛ حيث يعتقد أن مستخدمي الإنترنت سوف يفقدون الذكاء والمهارة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية في العالم المادي.

ويوجد الكثير من الذين يرون أن الإعلام والتكنولوجيا، مثل: التلفاز - الأفلام، قد أفسدت قيم الشباب ومهاراتهم، ومن وجهة نظرهم: فإن الإنترنت هو المتهم الأول في هذا البلاء بما له من قدرة أصيلة في جذب الانتباه.

### الجانب الاجتماعي:

عندما نفكر بالأبناء والحاسب الآلي، فإن صورة الساعات اللامائية من الوقت المهدر تؤدي إلى المخاطر، ورغم ذلك فإن هناك العديد من الأطفال والشباب الذين يتفاعلون من خلال النت بشكل إيجابي ومنتج.

ويقول أحد القائمين على إصدار مجلة تصدر على الإنترنت: إن المجلات على النت هي منتديات تخيلية، والتي من خلالها يستطيع الشباب أن يكتبوا ويعرضوا آراءهم، ويعتبر هذا الشكل شكلاً مجانياً يسهل الوصول إليه، كما يلغى الحاجة إلى الطرق القديمة مثل الطباعة والتوزيع، ومثل هذه المجلات تعتبر وسيلة جيدة للشباب حتى يعبروا عن أنفسهم، بالإضافة إلى أن مثل هذه المسألة تستطيع أن تساعد المؤيدين للتكنولوجيا الثقافية على مقاومة المعادين لها.

وبالرغم من ذلك فإنه يوجد القليل من الشك بأن يصبح الأطفال مع مرور الوقت أسرى للفرص الجوهرية التي تقدمها تكنولوجيا الحاسب الآلى والإنترنت، وهذا قد يأتى أحياناً على حساب الأنشطة الصحية، مثل: أداء الواجبات المنزلية - التفاعل الاجتماعى الطبيعى.

وبالرغم من أن معظم الأطفال يقومون بتصحيح هذا بشكل فطرى فإن الآباء والتربويين يجب أن يلاحظوا علامات إساءة الاستخدام.

وقد أوصت دراسة صادرة عن مركز الإدمان للإنترنت، بأن يراقب الأهل ويحددوا أوقات استعمال الأطفال للإنترنت، وفي المقابل لابد من تشجيع الاندماج مع الأهل، وذلك عن طريق وضع الحاسب الآلى في غرفة المعيشة، وليس بأى حال من الأحوال في غرفة الأطفال.

ومهما كان رد الفعل، فإن الأهل والأبناء يجب أن يعملوا معاً لتحديد المشكلة التي هي أيضاً مسئولية المعلمين حتى يقوموا بإدراج التكنولوجيا في خطة الدراسة، ولكن يجب النظر إلى الحاسب الآلى على أنه أداة إضافية في العملية التعليمية، وليس أنه حل لجميع المشاكل.

### **البحث والاتصال:**

بالرغم من التحذير، فإن البحث يبين بأن الأطفال في حالة جيدة بالتأكيد فإن الحاسب الآلى يحدد ويؤثر، وأن الإنترنت بالتأكيد يفتن بما له من قدرة على البحث والاتصال، ولكن عموماً يمكن اعتبار التكنولوجيا محسناً إيجابياً للنمو. فعندما يكون الأبناء على الإنترنت فإنهم يقرأون ويفكرون ويحللون وينتقون ويبتكرون أفكارهم.

ويستعمل الأطفال الحاسب الآلى للأنشطة التى تتماشى يدًا بيد مع مفهومنا  
لمرحلة الطفولة، أنهم يستخدمون الحاسب الآلى للعب والتعليم والاتصال ويكونون  
علاقات تقليدية مثلما يفعل دائماً.

### **جيل النت:**

لابد هنا من إطلاق تحذير إلى أرباب الأسر من مغبة الإهمال في مراقبة  
الأبناء وتوجيههم توجيهًا سليمًا - خاصةً في ظل التعامل غير المقبول من البعض مع  
شبكة الإنترنت -، وما يترتب على ذلك من أخطاء قد تؤدى إلى عواقب وخيمة  
لا تحمد عقباها هذه النتائج التى تشمل الهروب من الحياة العامة والاكتئاب  
والأخطر من ذلك مثل محاولة الانتحار والقلق والانفصال العائلى والحرمان من  
الدراسة ... وغيرها نتائج واقعية وحالات مؤلمة تلزم أربابه ضرورة التعامل مع  
الواقع بعقلانية.



## الإنترنت والتعلم

- هل يساعد الإنترنت الأطفال على التعلم؟.

إذا استعمل الإنترنت بطريقة سليمة يصبح أداة رائعة للتعلم.

وفيما يلي آراء لمجموعة كبيرة من الأشخاص مختلفى المهن من معلمين وأطباء وربات بيوت ومديرين ... وغيرهم تدور حول أهمية الإنترنت كعامل مساعد على تعلم الأطفال، وهي بشكل تلقائى على الوجه التالى:

- أشعر أن الإنترنت فرصة رائعة للأطفال لتعلم الأفكار الجديدة، المفاهيم والمعلومات، كما أنها ستساعدنى كمعلم لنقل معلومات جديدة إلى تلاميذى.

- أتمنى لو أن الإنترنت والأقراص المدمجة كانت موجودة قديماً وأنا أدرس لتساعدنى في كثير من الجوانب، لأنها برأى تكمل الطرق التقليدية للتعليم ولا تحل محلها، وإنما تساعد على نمو أفكار الأطفال.

- يجب على الأطفال أن يميزوا بين المعلومات الأصلية والدعائية الفارغة، فهناك معلومات ساذجة وعقيمة، ويوجد مجموعة من الأطفال غير المتجاوبين مع الطرق التعليمية القديمة، وبذلك ممكن أن يكون الإنترنت أداة مفيدة مع هؤلاء التلاميذ.

- الإنترنت، وسيلة سلبية لتعليم الأطفال، فيجب أن يكون التعليم مبنياً على الواقع المعلوم، ولا بد من الإشراف ... الإنترنت سيكون مفيداً إذا استخدم تحت الإشراف المناسب، لأنه كما أن الأطفال يستطيعون الوصول إلى المعلومات المفيدة قد يصلون إلى معلومات تدمرهم، وباعتقادى يجب أن يستخدم ولكن ليس بإفراط.

- اشعر أن هناك أشياء كثيرة في الحياة يجب أن يتعلموها ويتعرضوا لتجارب ملموسة وقوية قبل أن يتعرضوا إلى معلومات في الإنترنت ويأخذوها.
- لدى طفلان، بعمر عامين و أربعة أعوام ونصف ونعلمهم على الحاسب الآلى بالتأكيد ... لكن لن نكشف لهم عن عالم الإنترنت لمدة سنوات قادمة إلا إذا أصبح هناك إنترنت خاص للأطفال.
- سيساعد الإنترنت الأطفال أن يتعلموا بالطبع سيتعلمون كيف يستخدمون متصفح إنترنت والبحث عن مواقع الإنترنت، وهذا شئ مفيد في المستقبل، ولا ينبغي أن يحل محل المعلمين والكتب والجولات الميدانية.
- نعم، سيساعد الإنترنت الأطفال أن يتعلموا - بشرط أن يعطى دعم كافٍ إلى مهنة التدريس -، وأن هناك الكثير من المعلومات المضللة والخطأ عن الويب العالمية، وبالتأكيد أحد الأهداف في التعليم هو تعليم التلاميذ أن يفرقوا بين المصادر الجيدة والسيئة.
- نعط أطفالنا فرصة لاستخدام الإنترنت، ونربطهم بالمواقع المناسبة ... لكن لا نسمح لأطفالنا أن يهدروا وقتهم القيم ... يتجه عالمنا بشكل متزايد نحو العالم الذى سيكون معتمداً على الكمبيوتر ... يجب أن يكون لدى أطفالنا الفرصة لتجريب تكنولوجيا العصر.
- الإنترنت مورد كبير، وبهذا لا يجب أن يتجاهل وهو سهل جداً، وتستطيع أى مدرسة إلحاقها به، ويستحق أطفالنا الفرصة لتطوير المهارات الموجودة لديهم ليكونوا موازين للحياة اليوم، وليس هناك ببساطة بديل للخبرة التى يمكن أن يكتسبوها من خلال الإنترنت ومن طرف آخر هناك برامج لإبقائهم آمنين.

- يجب أن يتمتعوا بالتعلم أولاً، ومن ثم يتقدموا لطريقة تعلم أعلى فإن حاجة الأطفال هي تطوير التركيز وليس قرعة بالكامل.
- الإنترنت مورد معرفة مؤثر وثمين ويتزايد بشكل مستمر، وأيضاً يجعلنا مدركين للمصادر الأخرى للمعلومات التي ليس من الممكن أن تحققها طرق التعلم القديمة.
- أعتقد أنه بالرغم من أن الإنترنت لا يسمح للأطفال لمس الأشياء مادياً، ولكن باستطاعتهم أن يكتسبوا كثيراً من خلال السفر حول العالم وخاصة الأماكن البعيدة.
- بدون التوجيه ببساطة يمكن أن يصبح أداة عرض أخرى، مثل: التلفزيون - أجهزة الفيديو، فيمكن أن يتعلم الناس الكثير من هذه المصادر، ولكن دائماً لا تنتهز الفرصة.
- كنت أعلم التلاميذ أن يستخدموا الإنترنت لمدة سنتين، ولدينا ٢٠٠ كمبيوتر في مدرستنا وكلها متصلة بالإنترنت، وإذا استخدم بطريقة سليمة، فهو أداة رائعة للتعلم ويتحمس كثير من الموظفين والتلاميذ لاستخدامه، وبالطبع هناك صعوبات نتعلم التغلب عليها، وما نحتاجه فعلاً هو تعليم هيئة التدريس عليه كمراقب للدروس، وبعد ذلك اعتقد أنه سيكون رائعاً ومفيداً.
- بالطبع الإنترنت سيساعد الأطفال أن يتعلموا، فهو يوفر المعلومات فتصبح أكبر موسوعة للعالم مورد مؤثر وثمين، ودور الآباء في البيت مهم جداً فهو دور إرشادي، وتشجيعي للأطفال، وفي نفس الوقت يجب حمايتهم من المواقع الضارة أو المعلومات الخطأ.

- سيساعد الإنترنت هؤلاء الأطفال الذين لديهم إرادة للتعلم أكثر وتعلمهم بسرعة أكثر.
- الإنترنت مغمور بالحقائق والمعلومات، لكن الحقائق لا تساوى التعلم، والمعلومات لا تساوى الحكمة.
- لدى الشكوك بأن الشبكة لا تنظم احتياجات الصغار بدرجة كافية وأن الأطفال سيقضون ساعات كثيرة يبحثون عن القليل من المعلومات وربما لا يجدونها.
- بالطبع هو يستطيع مساعدة الأطفال، لكنه سيعتمد على ماهية المعلومات التي يصلون إليها، فيجب أن يكون دور المعلمين هاماً في مساعدة الأطفال ليفهموا المتاح وكيفية الوصول إليه وتحديد القيمة الحقيقية للمعلومات.
- لا يمكن أن يستبدل الإنترنت بتعليم المدرسة الرسمية لكن بالتأكيد يمكن أن يكمله، ويمكن أن يستفيد الأطفال بدرجة كبيرة من الشبكة إذا أرشدوا بطريقة سليمة من قبل البالغين - المعلمين والآباء -.
- الإنترنت طريقة مثالية لتعليم الأطفال كيف يستخدمون الكمبيوتر، فأنا في عمر ١٧ الآن، وأتمنى أن كان لدينا الإنترنت في وقت سابق، ولا اعتقد أنه صعب في الاستخدام، وإنما ينمى التعليم الذاتى لدينا.
- ينبغي أن يعلم المعلمون القراءة والكتابة والرياضيات لا أن يبهروا بشاشة الحاسب الآلى التي يمكن أن يكون الإنترنت مفيد جداً في مساعدة كل الناس صغاراً ومسنين بينما سيحاول أي معلم أن يستعمل الوسائل التي تساعد الطلبة أن يفهموا مفاهيم أفضل.

- ينبغي أن يستخدم تحت توجيه الآباء أو المعلمين، لتجنب سوء الاستعمال فلا نستطيع إبعاد الأطفال عن هذا المصدر القوى.
- الإنترنت فقط وسيلة اتصالات أخرى، مثل: الكتب - المجالات - الفيديو - التلفاز ... الخ، فيحتاج التلاميذ للمعلم الذى يفهم الوسيلة جيدًا وبدرجة كافية لمساعدتهم على تلقى المحتوى، فإعداد المعلم هو أكبر حلقة مفقودة.
- بالفعل قد استخدم ابني البالغ من العمر ثمانى سنوات الإنترنت في مشاريع البحث، وهذا ليس معجزة بالنسبة للأطفال في عمره، فهو فقط مصدر آخر من المعلومات، ولن أمانع في دخوله للإنترنت بعد اليوم، فإذا مانعت فكأننى أمانع في دخوله المكتبة.
- بالرغم من أن الإنترنت هو أفضل إعلام للتعليم والمعرفة، لكنه يجب أن يتابع حتى لا يصبح ضارًا جدًا، فالتلاميذ الذين يستخدمون الإنترنت للتعليم يمكن أن يتجهوا إلى بعض الصفحات الأخرى لا تناسب الأطفال - أنا تلميذ وبخبرة إنترنت كبيرة - أجده صعبًا لتحديد المعلومات المناسبة الوجيزة، فكيف سيساعد أطفال المدرسة الأولية؟، لا شئ يمكن أن يحل محل القدرات التفاعلية للناس.
- الإنترنت إذا استخدم بطريقة سليمة، فهو يعتبر معينًا للتعليم وليس بديلاً لطرق المعرفة التقليدية، فإن مواقع الأطفال التعليمية تحتاج إلى تفكير أكثر في التنظيم، فهناك الكثير من المعلومات المفيدة والممتعة متاحة من مواقع الإنترنت الكثيرة التى ليست فقط موردًا يقدم الحقائق والأرقام، لكن أيضًا تخدم التشجيع على التعلم.

- الإنترنت فقط أداة لإعطائنا المدخل للمعلومات والاتصال العالمى، ولكن الواقع أنه لا بديل للمهارات الأساسية، فإذا بدأنا في التضحية بالمهارات الأساسية فسيكون أطفالنا متمكنين جيدًا من الإنترنت، لكن لا يعرفون كيف يستعملونه في حياتهم، فلا نستطيع عزلهم.

- أعمل في مدرسة وأرى ثمار استخدام الإنترنت تثقيفى ومتنوع يوميًا، فالإنترنت عظيم في التذكير ... لكنه قد يكون مضيعة لوقت الطفل، فالأطفال يحتاجون لتعلم القراءة والكتابة، ولكن كيف يتعلم الطفل؟، فجمع المعلومات والتجارب الجديدة يجب أن يكون بطرق متنوعة، فإذا لم يعط الأطفال واقع العالم الحقيقى فلن يقدرروا المعلومات التى يحصلون عليها من الإنترنت، فلماذا يخسر الطفل وقت المدرسة بالجلوس أمام الشاشة عندما يكون هناك كتب وصور وأشياء أخرى يراها ويتعلمها.

## المثال رقم ١: شركة تصميم مواقع على الإنترنت

نقلت عبقرية الطفل كيث بيويس، والذي يبلغ من العمر ١٢ عامًا إلى مصاف رجال الأعمال بكندا، إذ استطاع إنشاء وإنجاح واحدة من أكبر شركات تصميم المواقع على الإنترنت.

وكان من بين ٣٠٠ رجل أعمال وسياسي يرافقون رئيس الوزراء جان كوينتيان في بعثة تجارية للصين.

وذكر مراقبون أن أسلوب كيث بيويس، في تصميم مواقع واحتوائها على رسوم متحركة معقدة وأنيقة في آن واحد، دفع وكالات أنباء وشبكات تلفاز عالمية مثل سي إن إن، إضافة إلى هيئة الإذاعة الكندية والتلفاز الأسترالي إلى إجراء مقابلات معه بشكل يومي.

وتمت شركة بيويس، وهي تحت اسم هايبرتكس ديزاين بنسبة ٦٠٠٪ تقريبًا خلال سبعة أشهر فقط بفضل شهرة مؤسسها، إضافة إلى ضم شركته إلى مجموعة عملاء مايكروميديا على غرار شركات كوداك وأم.أس.إن.بي.سي، سيسكو سيستمز.

واستطاعت شركة هايبرتكس ديزاين، الفائزة بجائزة في سنة ١٩٩٩م، افتتاح سبعة مكاتب بالولايات المتحدة الأمريكية والتعامل مع ٢٥ عميلًا بأمريكا الشمالية.

\* كيث بيويس: من أصل سريلانكي وخرج أبواه من سريلانكا هربًا من الحرب الأهلية سنة ١٩٨١م، واستقرا بكندا.

ويتذكر بيبويس، بدايته وولعه بتصميم مواقع الإنترنت عندما كان يلهو  
برنامج حمله من خلال موقع للإنترنت، وبدأ يجرب تصميم المواقع ويعرضها على  
الإنترنت مصحوبة بالموسيقى والرسوم المتحركة.  
وعرض بيبويس من خلال جولته مع الفريق الكندي لمدن بكين وشنغهاي  
وهونج كونج الصينية أفضل ما عنده في مجال الأعمال في أكبر دول العالم من حيث  
عدد السكان.  
ورفق بيبويس في الرحلة والده الذي يتولى نائب رئيس العمليات في  
شركته.  
ولم تمنع الشهرة والمال بيبويس من حصوله على أعلى الدرجات في  
المستوى الثامن من التعليم بمدرسته، أو من ممارسة الأنشطة الرياضية - إذ يلعب  
حارس مرمى لفريق فرسان لندن هوكي التزلج على الجليد ثلاث مرات أسبوعياً.  
ويخطط بيبويس، الذي ينادى بالطفل الحكيم لدراسة إدارة الأعمال  
وهندسة الحاسب الآلي.



## شيطان نت

نتعجب ويزداد العجب، وقد يتعجب غيرنا لما يقوم به بعض المسلمين في الاستخدام السيئ للشبكة العنكبوتية **Internet**.

فقبل سنين مضت وقبل أن تنتشر هذه الشبكة في بلاد المسلمين سمعنا عنها، ومن أمور غريبة عن مجتمعنا ينكرها ديننا، فأصبح الجميع يتخوفون من هذه الشبكة من أن يستغلها الشياطين لبث سمومهم إلى بلاد المسلمين صغاراً وشباباً وشابات وكباراً.

ولكن بعد سنين اقتنع كثير من المهتمين بالشبكة بأن اللدغة - نعتي لدغة الأفعى الشيطانية - لم تأتينا فقط من شياطين اليهود بل جاءتنا من شياطين المسلمين من بنى جلدتنا.

هل تصدق أن ابناً أو بنتاً من المسلمين يتبنى موقعاً للدعارة ويث من خلال هذا الموقع كل ما فيه فساد في الشبكة العنكبوتية؟.

هل تصدق أن يستغل أبناء المسلمين وبنات المسلمين هذه الشبكة العنكبوتية بقصد أو غير قصد لتكون خلوة بامرأة أجنبية أو برجل أجنبي، وتنتهي المسألة في بعض الأحيان إلى علاقات غير شرعية، بل قد تنتهي إلى أعظم ذنباً بعد الشرك، مع أن بداية هذه العلاقة قد تكون احتراماً وتقدير ومحبة في الله؟. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم"

كم من بنت قد تعلقت بشاب وآذاها هذا التعلق، بل كم من رجل من هؤلاء خيب امرأة على زوجها؟.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

”ليس منا من خيب امرأة على زوجها أو عبداً على سيده“

كم من فتاة مسكينة سهرت وتعبت وكانت البداية أخوة في الله ومحبة في الله بين ابناً و بنت؟.

كم زوجة كانت فاضلة تحب زوجها وتقدره تولاهما أحدهم فشككها في زوجها وأوهمها بأن الحب العذري لا يمكن أن يكون إلا عن طريقه فيدخل المرأة المسكينة في دوامه عظيمة تكون من نتائجها أنها تخرج معه إلى أحد الأماكن، لأنها تبحث عن عاطفة جياشة صادقة ورومانسية لم تجدها عند ذلك المسكين زوجها الشرعى؟.

وقد تتطور الأمور من لقاء عند الناس وأمامهم في الأماكن العامة إلى لقاء لوحدهم والشيطان ثالثهم، وما أكثر الضحايا، وما أكثر الفضائح؟.

هل تصدق أن أبناء المسلمين وبناتهم يقعون في ذنوب عظيمة تؤدي إلى الشحناء والقطيعة، ومن ثم الحقد والحسد والغل، وهذا يؤدي إلى الهدم الهدم؟.

والمتبع لبعض المنتديات يجد إنها وقعت وللأسف تحت تأثير بعض الخطوات الشيطانية.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

”لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع

بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا

يكذبه، ولا يحقره، التقوى ها هنا، وأشار إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ من

النشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه“

وفيما يلي بعض خطوات الشيطان في الشبكة العنكبوتية ... وغيرها كثير.

### **التعليقات تعبر عن رأي صاحبها:**

وهذه الخطوة من الشيطان لعنه الله يكاد يخطوها في كل المنتديات ويتحمل  
أثمها المشرفين بدعوى أن التعليقات تعبر عن رأي صاحبها.  
وهذا المشرف نسي آية من آيات كتاب الله، وهي حجة عليه وعلى كل  
مسلم مثله، وهو قوله تعالى:  
”وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ“

### **الكذب:**

ونتعجب كما يتعجب الكثير غرنا، ولماذا الكذب في بعض المنتديات؟  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:  
”إن من أعظم الفري أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يرى عينيه ما لم تريا، ويقول  
على رسول الله ما لم يقل“

### **السب والشتم:**

تجد في بعض المنتديات سباً للمسلمين غير مقبول، ولا أعلم لماذا أجاز  
المشرف على المنتدى المقال.  
قال تعالى:  
”وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا“  
سورة: الأحزاب - الآية: ٥٨

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:  
"سباب المسلم أخاه فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه"

### **الشماتة والتشمت:**

شماتة عظيمة ببعض المسلمين، وكأنهم ليسوا منهم.  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:  
"لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك"

### **عدم التثبت:**

تجد موضوعًا قد طرح أو مقالًا أو خبرًا، والقائم على المنتدى لم يثبت من الأمر.

قال تعالى:

"وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا"  
سورة: الإسراء - الآية: ٣٦

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"وكفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع"

### **إظهار عورات المسلمين:**

والتي أمر الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - بسترها.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"لا يستر عبد عبدًا في الدنيا، إلا ستره الله يوم القيامة"

## سوء الظن:

سوء ظن عجيب بالمسلمين ونسوا هؤلاء المشرفين قوله تعالى:  
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ"  
سورة: الحجرات - الآية: ١٢

## الاحتقار:

احتقار لبعض المسلمين أو التقليل من شأنهم مع أن لهم دوراً فعالاً في الساحة الإسلامية.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:  
"المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا،  
- وأشار إلى صدره ثلاث مرات -، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه"

## الظلم:

هذا يظلم أخيه في الإسلام مع أن ديننا هانا عن ذلك وحذرنا.  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:  
"من كانت عنده لأخيه اليوم مظلمة من عرض أو شيء فليتحلل منه اليوم، قبل ألا يكون درهما ولا ديناراً، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه، ثم ألقي في النار"

## التفسير:

تفسيرًا عجيبًا في بعض المنتديات لبعض المسلمين سواء جماعات أو أفراد.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"ولا يرمى رجل رجلاً بالفسق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه،

إن لم يكن صاحبه كذلك"

## الإيذاء:

إيذاء عجيب غريب لبعض المسلمين سواء بصفة فردية أو جماعات.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه"

وكذلك نسوا حديث عظيم لو عقله هؤلاء المشرفين لبعض المنتديات لما

سمحوا أن يؤذى أحد من المسلمين في منتدياتهم.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"من أذى الناس فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله"

هذه بعض **الخطوات الشيطانية** التي قد يقع فيها الكثير من

المنتديات، وقبل أن نختتم يجب ألا ننسى خطوة شيطانية عظيمة، وهي الغيبة

والنميمة والبهتان، وهي مرض سرطاني نكاد نقول وللأسف انتشر في جميع

المنتديات التي في الشبكة، ولا نعرف مبررًا له إلا الإثارة وإرضاء الشيطان.

قال تعالى:

”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا  
وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ“

سورة: الحجرات - الآية: ١٢







## لمنة البريد الإلكتروني

كثير من المستخدمين غير المحترفين يقعون في شرك الرسائل ذات العناوين البريئة، والتي قد تحمل لأجهزهم الفيروسات يعزف العديد من أرباب حيل البريد الإلكتروني على نغمة العواطف في حين تعد حيل أخرى بتحقيق الثراء السريع. ومهما كانت طبيعة هذه الحيل والألاعيب فإن الحقيقة المؤكدة أنها باتت تنتشر وتسرى سريان النار في الهشيم على شبكة الإنترنت في أنحاء العالم. ويعتمد عدد كبير من مستخدمي الإنترنت إلى نقل هذه الحيل إلى الأصدقاء والأسرة والمعارف والأقارب، بيد أنه يوجد صعوبة بالغة رغم ذلك في اقتفاء أثر المؤلفين الأصليين لمثل هذه الحيل والخدع المتضمنة في رسائل البريد الإلكتروني لدرجة أن أمكر المخبرين لا يملك مفاتيح عديدة للعمل معهم والرسائل المسلسلة هي جزء من هذه المشكلة.

والمبدأ وراء الرسالة المسلسلة بسيط، فالمؤلف يرسل البريد الإلكتروني مع رسالة زائفة يطلب من مستلم الرسالة أن يرسلها إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، فإذا قام مستلم واحد على الأقل بعمل ذلك بالفعل، فإن الرسالة من المحتمل أن تستمر في الانتقال عبر صناديق البريد لأكثر عدد ممكن من رواد الإنترنت.

ويقول هيكو ويتلمبيير، الذي يدير موقعًا على الشبكة مخصصًا لإرسال رسائل مسلسلة: هناك أشكال مختلفة من الرسائل المسلسلة، بعضها يحذر من فيروسات إنترنت غير موجودة، ويطلب بيانات شخصية، أو يتوقع حظًا سيئًا إذا لم تنقل الرسالة، وهناك رسائل أخرى تستفيد من العواطف الإنسانية.

ويقول ويتلمببيو: عندما تكون هناك تقارير كثيرة حول السرطان في وسائل الإعلام، نرى دائمًا الكثير من الرسائل المسلسلة بقصص توجع القلب حول مرضى السرطان، وفي الغالب لا يوجد شخص واحد حقيقى أو قصة حقيقية وراءها جميعًا، ويدور ما يعرف بالبرامج الهرمية حول المال.

وتشجع تلك الرسائل متلقيها على تقديم مبلغ معين لشخص آخر داخل النظام، وفي المقابل، تعد الرسالة المشاركين الآخرين برد مبالغ أكبر إليهم في تاريخ لاحق.

ويقول جيوجيين شوودو، مندوب وكالة استهلاكية في ألمانيا: من الصعب السيطرة على تلك الأنظمة من الناحية القانونية، فيمكن إثبات المشاركة فقط إذا كانت المشاركة النقدية تدفع لحساب غير مركزى، وهذه هي القضية، لأن الرسائل المسلسلة عبر الإنترنت في الغالب ذات طبيعة غير مركزية، وغالبًا ما يتورط أناس أبرياء في مشاكل عندما تعطى أسمائهم كذبًا كمراسلين لرسالة بريد مسلسلة.

وطبقًا لتقرير من جامعة أولم في ألمانيا، فإن من الخدع الشهيرة وضع اسم شخص آخر على أنه المرسل، ويمكن أن يواجه هؤلاء الضحايا شهورًا من رسائل الغضب أو الأسوأ نتيجة لذلك.

ويقول شوودو: لا توجد حماية كافية ضد الرسائل المسلسلة، لأنها ترسل بصفة عامة بواسطة الأصدقاء أو المعارف.

وعلى الذين يريدون التأكد ما إذا كان الفيروس حقيقياً أن يزوروا مواقع شبكة أجهزة الأمن الخاص بالحاسب، مثل: سيمانتك - ماكافى.

ويقول خبيرو من الجامعة الفنية في برلين: من فضلك لا تقدم تحذير الفيروس الذى يطلب تقديمها لأناس آخرين، فأى رسالة تطلب منك عمل ذلك، فهى من المحتمل بنسبة ٩٩% رسالة كاذبة.

## أمن الإنترنت

حملت لنا الشبكة العالمية للمعلومات - الإنترنت - التي تضم مجموعة كبيرة من الشبكات حول العالم فوائد همة، وأصبحت وسيلة سهلة وممتعة تُتيح لملايين البشر الولوج إلى كم هائل من المعلومات، إضافةً إلى التواصل وتبادل المعلومات والرسائل فيما بينهم.

## ولكن

بعض العوامل، مثل الطبيعة المفتوحة لهذه الشبكة، وعدم وجود أى جهة يمكنها الادعاء بأنها تمتلكها أو تسيطر عليها، وعدم وجود قوانين مركزية رادعة - أدت إلى انتشار العديد من الجرائم السيبرية - أى جرائم على الشبكة، مثل:

- عمليات الخداع Hoaxes.
  - شن هجوم الفيروسات على البريد الإلكتروني.
  - التجسس على حزم الرسائل Packet Sniffing.
  - تخريب أجهزة الحاسب وملفاتها Computer Hacking.
- ورغم أن الإنترنت ليس البيئة الوحيدة التي تحدث فيها الجرائم والمخالفات القانونية، إذ أن الجريمة ظاهرة موجودة في مجتمعات عديدة، فإن المشكلة الرئيسة تكمن في عدم وجود قوانين دائمة وراذعة تحمي مستخدمي الإنترنت.

**ومما سبق، نجد أن أمن الإنترنت أصبح شأنًا مهمًا لابد من حل مشاكله، نظرًا لأهمية هذا الأمن في عمليات تبادل المعلومات الشخصية ومعلومات العمل.**

وتشكل قضايا الأمن والتهديدات الناتجة عنها العائق الأكبر أمام اكتساب ثقة الناس ومشاركتهم في تقدم الإنترنت، وإجراء الحركات المالية عبرها. وتبقى مسألة الحفاظ على أمن الإنترنت باعتماد وسائل سهلة واقتصادية من أكثر المسائل التي تشكل حاليًا تحديًا كبيرًا لهذه التقنية.

## تحديات الأمن:

يتلخص هدف جميع مستخدمي الإنترنت في الحصول على المعلومات ونقلها بشكل آمن، ويوجد مجموعة من التحديات التي يجب أخذها في الحسبان لضمان نقل آمن للمعلومات بين الأطراف المتصلة. وتنحصر هذه التحديات في ثلاثة محاور، هي:

- الخصوصية Privacy.
- سلامة المعلومات Integrity.
- التحقق من هوية الأطراف الأخرى Peer Authentication.

## خصوصية المعلومات:

حتى تتم المحافظة على خصوصية الرسالة الإلكترونية، يجب ألا يتمكن من الإطلاع عليها إلا الأطراف المعنية المسموح لها بذلك. وللحفاظ على الخصوصية، لابد من التحكم بعملية الولوج، وأكثر طرق التحكم انتشارًا، هي:

- استخدام كلمات المرور Passwords.
- الجدار الناري Firewall.

#### - شهادات الترخيص Authorization Certificates.

وهنا، تجدر الإشارة إلى أمر بالغ الأهمية؛ وهو أن على المستخدم الحفاظ على سرية كلمة المرور، لأنها تشكل خط الدفاع الأول في وجه الولوج غير المرخص.

وبهذه الطرق، يمكن منع حدوث الجرائم المتعلقة بانتهاك الخصوصية، مثل: التصنت، واستعراض معلومات معينة بدون ترخيص.

### **سلامة المعلومات:**

لابد من حماية عمليتي نقل المعلومات وتخزينها، وذلك لمنع أى تغيير للمحتوى بشكل متعمد أو غير متعمد، وتكمن أهمية ذلك في الحفاظ على محتوى مفيد وموثوق به.

وفي الغالب، تكون الأخطاء البشرية وعمليات العبث المقصود هي السبب في تلف أو تشويه البيانات، وينتج عن ذلك أن تصبح البيانات عديمة الجدوى، وغير آمنة للاستخدام.

ولتلافى تشويه أو تلف البيانات، يمكن استخدام تقنيات، مثل: البصمة الإلكترونية للرسالة Message Digest - التشفير Encryption - استخدام برمجيات مضادة للفيروسات Anti-virus Software، لحماية أجهزة التخزين من انتهاكات الفيروسات التي تتسبب في تلف أو تشويه البيانات.

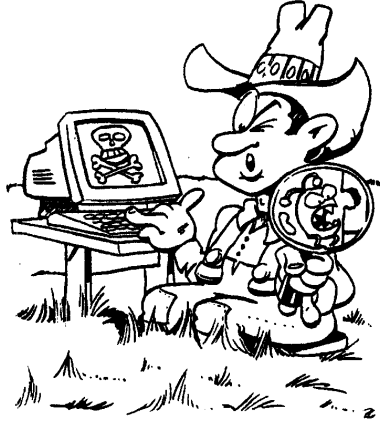
ومن المهم أيضاً الاحتفاظ بنسخ احتياطية Backup، لاسترداد البيانات المفقودة في حال تعرضها للضرر، أو في حال تعطل الشبكة أثناء عملية النقل.

## التحقق من هوية الأطراف الأخرى:

يجب التأكد من هوية الأطراف المعنية بعملية تبادل البيانات، إذ يجب على كلا الطرفين معرفة هوية الآخر، لتجنب أى شكل من أشكال الخداع، مثل: عمليات التزوير - انتحال الشخصيات. وفيما يلي بعض الحلول والإجراءات للتحقق من هوية الأطراف المتصلة، مثل:

- كلمات المرور.
- التوقيعات الرقمية.
- الشهادات الرقمية التي يصدرها طرف ثالث.

ويمكن أيضاً تعزيز الأمن بالاعتماد على بعض المميزات المحسوسة، مثل: بصمة الإصبع Finger Print - الصوت - إضافة إلى الصورة.



## احذروا هذه المواقع!

الرجاء اتخاذ الحذر من المواقع التالية:

- <http://www.answering-islam.org>
- <http://www.aboutislam.com>
- <http://www.thequran.com>
- <http://www.Allahassurance.com>

هذه المواقع على الإنترنت أصدرها اليهود الإسرائيليون في محاولة نشر معلومات زائفة عن الإسلام و القرآن و الحديث على الصعيد العالمي.

الرجاء المساهمة في نشر هذا البيان التوضيحي على أوسع نطاق ممكن.

Those sites were published by israelians, jews kristians to spread nonsense about islam information that gives bad idea about islam ... help in to stop all that ... send this email to all know.

يوجد أشخاص يقومون بإرسال شاشة توقف أو حافظة شاشة Screen Saver، بها ضفادع باسم: Budweiser Frogs.

إذا قمت بتحميل هذه الشاشة في جهازك، فسيقوم بتدمير القرص الصلب ... لا تقم بتحميلها تحت أي ظرف أو ضغط.

هذا يعتبر فيروس جديد، والكثيرون لا يعرفون عنه شيء ... قم بإبلاغ أصدقائك بأسرع وقت ممكن، وهو فيروس خطير جدًا، ولا يوجد له مكافحة حاليًا كن حذرًا، فهناك فيروس ظهر حديثًا يقوم بمسح الدرايف سي، فإذا وصلتك رسالة تحمل هذا العنوان: Economic Slow Down in US.

فعليك حذف الرسالة فوراً ... أما إذا فتحتها، فسيقول لك:  
Your system will restart now ... do you want to continue.  
وحتى إذا اخترت لا، فسيقوم بإغلاق جهازك، ولن تستطيع تشغيله مرة  
أخرى!.

يوجد فيروس جديد أكتشف حديثاً، وعمله حذف جميع محتويات القرص  
الصلب.. إذا وصلك إيميل بعنوان: Osama Vs Bush احذفه فوراً.  
عند فتحه سوف يسألك السؤال التالي:  
- Will this war affect the world economy?  
هل سوف تؤثر هذه الحرب على اقتصاد العالم؟.

ويوجد عدة أضرار إذا ضغطت على أحدها سوف يتم إيقاف النظام عندك،  
ولن تستطيع تشغيله مرة أخرى.  
وقد سبب هذا الفيروس عدة مشاكل في أمريكا والهند وبعض مناطق العالم.





## الوصايا المشر للاستخدام الإنترنت

فيما يلي عشر وصايا لتجنب أخطار استخدام الإنترنت وتهيئة الجو المناسب للاستفادة الإيجابية منه:

### الوصية الأولى: الاشتراك في الشركات المتخصصة:

تطبق الشركات المتخصصة نظام حجب المواقع الإباحية حفاظاً على الآداب العامة للمجتمع المسلم، أما الشركات الموزعة فمنها ما لا يطبق الحجب ونظامها مفتوح لجلب كل شيء حتى الأمور الممنوعة مثل الصفحات المشبوهة.

### الوصية الثانية: الإنترنت لكل أفراد الأسرة:

جعل استخدام الإنترنت نشاطاً أسرياً لكل أفراد الأسرة مع وضع جهاز الحاسب في غرفة المعيشة مثلاً، وليس في غرف نوم الأبناء حتى لا تجرؤ نفس الأبناء على الاستخدام السيئ من الإنترنت في الخلوة.

### الوصية الثالثة: الاستخدام الأمثل للإنترنت:

التشجيع على الاستخدام الأمثل للإنترنت، وذلك بالدخول في البورتال Portals العربية، مثل:

- نسيج.
- عجيب.
- ركن الأطفال.
- إسلام أون لاين ... وغيرها، لأنه يوجد في تلك الصفحات كل ما هو مفيد للقارئ العربي.

#### **الوصية الرابعة: الإعلام بكيفية استخدام الإنترنت:**

ضرورة الحرص على الإعلام بكيفية استخدام الإنترنت، ومن ثم الإعلام بالمصطلحات الجديدة حتى لا يكون في الظل وغير قادر على فهم من حوله، مما يشجع في نفوسهم إخفاء الكثير من الأمور المتعلقة في استخدام الإنترنت، وذلك عن طريق الالتحاق بدورة بسيطة لمعرفة استخدام الإنترنت.

#### **الوصية الخامسة: تنمية الوازع الديني:**

ضرورة تنمية الوازع الديني للأبناء وتذكيرهم بأن زيارة المواقع المخلة للآداب والإطلاع على الصور أو الأفلام المشبوهة حرام شرعاً، إضافة إلى تذكيرهم بأن سوء استخدام الإنترنت مثل التجسس على الآخرين حرام.

#### **الوصية السادسة: جوانب استخدام الإنترنت:**

توضيح الجوانب السيئة من استخدام الإنترنت، مع محاولة زرع الثقة والاعتماد على أنفسهم في تجنب تلك الأخطار، لأن ذلك هو خير وسيلة.

#### **الوصية السابعة: سرية المعلومات الشخصية:**

يفضل عدم المشاركة بالاسم الحقيقي وعدم ذكر أرقام التليفونات أو عنوان المنزل، وذلك لعدم العبث بها من قبل أشخاص آخرين.

#### **الوصية الثامنة: البريد الإلكتروني:**

يمكن أن يستغل البريد الإلكتروني كأداة لنقل المعلومات أو الصور المشبوهة.

### **الوصية التاسعة: الإدمان على الإنترنت:**

إذا لاحظت استخدام أبنائك للإنترنت أكثر من ساعتين يوميًا، فتأكد من أن ذلك نوع من الإدمان على الإنترنت، كما نعلم أن الإدمان مرض يجب أن يعالج وألا يترك دون علاج ومتابعة.

### **الوصية العاشرة: المراقبة والحاسبة:**

تكون مع مستخدمى الإنترنت غير المتعاونين أو غير المستجيبين للنصائح، فيجب حينئذ أن تستخدم معهم طريقة المراقبة ومحاسبتهم عن الاستخدامات السيئة للإنترنت؛ حيث بالامكان أن ترى كل المواقع التى تم زيارتها باليوم والساعة والدقيقة من خلال البرامج الخاصة في جهاز الحاسب، وبعد ذلك إعلامهم بعدها في وقت آخر حتى تكون لهم عبرة.



## مراجع الكتاب

### أولاً: المراجع العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. محمد مرياتي: اللغة العربية والإنترنت، المجلة العربية للعلوم، العدد ٣٤، ١٩٩٩م.
٣. هشام رشوان: تعلم استخدام الإنترنت في ٢٤ ساعة، القاهرة، المؤلف، ٢٠٠٢م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 4 - Bruce, H.: Internet and Academic Teaching In Australia, Education for Information, v13, no.3, 1995.
- 5 - Charp, S.: Internet Usage in Education, Technological Horizon in Education, 2000.

### ثالثاً: الشبكة العالمية للمعلومات:

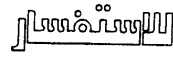
- 6 - <http://www.aley.net>
- 7 - <http://www.al-islam.com>
- 8 - <http://www.almualem.net>
- 9 - <http://www.arabiyat.com>
- 10 - <http://www.bab.com>
- 11 - <http://www.edu-negev.gov.il>
- 12 - <http://www.family.com>
- 13 - <http://www.gesah.net>
- 14 - <http://www.heartdes.com>
- 15 - <http://www.horus.ico.org.eg>
- 16 - <http://www.naseh.net>
- 17 - <http://www.news.bbc.co.uk>
- 18 - <http://www.unesco.org>
- 19 - <http://www.waldee.com>



# فهرس

الصفحة	المحتوى
٣	• آية قرآنية.....
٥	• إهداء.....
٧	• تقديم.....
٩	الكمبيوتر اختراع إسلامي.....
١١	تعلم الحاسب الآلى من سن عامين.....
١٣	الحاسب الآلى وسلامة العينين.....
١٥	ماهية الإنترنت.....
١٧	تاريخ الإنترنت.....
٢١	خدمات شبكة الإنترنت.....
٢٥	آداب الإنترنت.....
٣١	إدمان الإنترنت.....
٣٧	علاج إدمان الإنترنت.....
٤١	أطفالنا والإنترنت.....
٤٥	ثقافة الأطفال والإنترنت.....
٤٩	الإنترنت والتعلم.....
٥٥	طفل يقود أكبر شركة تصميم مواقع على الإنترنت.....
٥٧	شيطان نت.....
٦٥	لعنة البريد الإلكتروني.....

٦٧	..... أمن الإنترنت
٧١	..... احذروا هذه المواقع
٧٣	..... الوصايا العشر لاستخدام الإنترنت
	<b>مراجع الكتاب</b>
٧٧	..... أولاً: المراجع العربية
٧٧	..... ثانياً: المراجع الأجنبية
٧٧	..... ثالثاً: الشبكة العالمية للمعلومات
٧٩	..... • فهرس



د/ عمرو حسن أحمد بدران  
DrAmroBadran@Hotmail.Com  
0105729929